

مواقيت الصلاة لمدينت مكربلاء المقدسة

التاريخ	الصبح	الغروب	الظهر	المغرب
24 حزيران	05:16	04:57	12:06	07:31
25 حزيران	05:16	04:58	12:06	07:31
26 حزيران	05:16	04:58	12:07	07:31
27 حزيران	05:17	04:58	12:07	07:31
28 حزيران	05:17	04:59	12:07	07:31
29 حزيران	05:17	04:59	12:07	07:31
30 حزيران	05:18	04:59	12:07	07:31



الجمهورية الإسلامية الإيرانية

الخبز السري

أسبوعية ثقافية

السنة السادسة

العدد ٢٧٣

الأربعاء ١٤٤١ هـ - الخميس ١٤٤١ هـ

تصدر عن قسم الشؤون الثقافية والإعلامية في المجمع العلمي للقدس



استحباب زيارة الحسين (عليه السلام) في النصف من شهر رجب

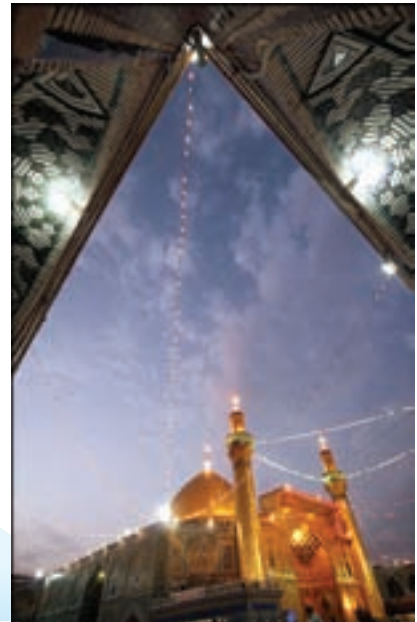


ابتلاء المؤمن

- عن زرارة قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول :
في قضاء الله عز وجل كل خير للمؤمن.
- وعن الصادق عليه السلام قال : لو يعلم المؤمن ما له في
المصائب من الأجر ، لتمنى أن يقرض بالمقاريض .
- عن سعد بن طريف قال : كنت عند أبي جعفر عليه
السلام فجاء جميل الازرق ، فدخل عليه ، قال : فذكروا
بلايا الشيعة وما يصيبهم ، فقال أبو جعفر « عليه
السلام » : إن اناسا أتوا علي بن الحسين عليهما السلام
وعبد الله بن عباس فذكروا لهما نحو ما ذكرتم ،
قال : فأتيا الحسين بن علي عليهما السلام فذكرا له
ذلك ، فقال الحسين عليه السلام : والله البلاء ، والفقر
والقتل أسرع إلى من أحبنا من ركض البراذين ...
- وعن الاصمغ بن نباتة قال : كنت عند أمير المؤمنين
عليه السلام قاعدا ، فجاء رجل فقال : يا أمير المؤمنين
والله إني لأحبك .

فقال : صدقت ، إن طينتنا مخزونة أخذ الله ميثاقها

من صلب آدم فاتخذ
للفقر جلبابا ، فاني
سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله
وسلم يقول : والله
يا علي إن الفقر
لأسرع إلى محبيك
من السيل إلى بطن
الوادي.



من كتاب المؤمن للشَّيخ النُّقَّة
الجليل الحسين بن سعيد الكوفي
الأهوازي من أصحاب الأئمة
الرضا ، الجواد ، الهادي عليهم
السلام

وَذَكَرُ فَإِنَّ الذِّكْرَ تَفْعُ الْمُؤْمِنِينَ

من ينظر الى الخلق على أنهم (عيال) الله تعالى ، و منهم الأهل و الأولاد ، تنقلب لديه الموازين في التعامل معهم ، لتصبح لديه قدرة مضاعفة على حبهم و الإحسان إليهم و تحمل الأذى منهم . فإن الله تعالى ينظر بعين الرأفة إلى من يرأف بعياله ، و يبارك له فيهم . فانظر كيف تدخل على أهل بيتك سرورا لتكون من أحب الخلق إليه تعالى!

منه واقع الحياة

السؤال : هل علم الأوفان ، وعلم الطالسم ، وعلم الجفر ، وعلم التسخير ، وعلم الحروف ، وعلم الرمل ، هل هي علوم صحيحة ومروية عن أهل البيت عليهم السلام ، علماً بأنه توجد كتب لعلماؤنا في هذه العلوم جميعاً ، نريد منكم إيضاح مدى صحة هذه العلوم ؟

الرد :

إننا لا ننكر وجود العلوم الغربية من قبيل ما ذكرت ومن قبيل العلوم التي تبدأ بالحروف الاولى من عبارة (كله سر) ، ولكن الكلام في من يحمل هذه العلوم بصدق ، وقد قلنا في اكثر من مناسبة ، على ان الإنسان المؤمن عليه ان لا يشغل نفسه بهذه الأمور ، لان الله عز وجل قد خلقنا للعبودية لا للبحث عن غرائب العلوم ، وخاصة أن كثيرا من هذه العلوم يمكن جعلها وسيلة لاستغلال العباد ، وجلب المريدين ، وكسب المال ... نعم السالك الصادق في طريقه التكاملي قد يعطى مثل هذه المنح الإلهية تشجيعا له للسير إليه ، ولكن من دون ان يصرف عمره في البحث عن ذلك ، فإنه يصد عنه وظائف العبودية قطعاً ، وقد اتخذ المشعوذون في هذا العصر علمهم بهذه الأمور فخا لاصطياد ضعاف النفوس ، الذين لا يفكرون بطريقة سليمة في الأمور ، فبدلاً من التفكير في الواقع يهيمنون في عالم الافتراضات الوهمية ، فلا ينزلهم إلا تهسة و عطا .

بالقياس إلى تعاملنا مع الآخرين، حيث ان الآخر قد يمتلك وعياً يسمح له بان يتجاوز سمة اللؤم والشح إلى سمة الكرم والسخاء، والسؤال الذي نكرره ثالثاً هو ما هي علاقة اللؤم والشح بهذا الموقف؟ الجواب هو: ان البشر عادة من النادر ان ينفذ أمام الآخر، وحتى مع فرضية قدرته فان إمكانياته المحدودة لا تسمح له بان يحقق كرم الأخلاق العظيمة كما هو واضح والأمر كذلك بالنسبة إلى السخاء، فان البشر عادة يمتنع من العطاء إلا النادر وحتى على فرضية توفر سمة السخاء عنده، فان قدراته المحدودة أي إمكانياته المحدودة في إشباع حاجات الآخرين لا تسمح له بان يحقق سمة السخاء المطلق.

حيال ذلك كله نجد ان الله تعالى على العكس تماماً من مخلوقاته المحدودة طاقة وعطاءً انه تعالى قادر وجواد وكريم بنحو مطلق أي لا حدود لقدرته وجوده وكرمه، لذلك فان البشر يحس نفسه أمام الله تعالى بالصغر والحقارة وهو الإحساس الصحيح بطبيعة الحال وهو ما يفسر لنا سبب إشارة الدعاء المذكور إلى لؤم العبد وشحه أمام عظمة الله تعالى في قدراته وجوده وكرمه.

إذن أمكننا ان نتبين - ولو عابراً - ما ذكرناه من فقرات الدعاء سائلين الله تعالى ان يوفقنا إلى ممارسة الطاعة والتصاعد بها إلى النحو المطلوب.

بقلم الدكتور محمود البستاني

علاقة لها بالاستكثار أو الإقلال بل بما يراه تعالى من المصلحة في ذلك. النكتة الثانية هي ان قارئ الدعاء ربط استكثاره لحاجاته بلؤمه وشحه، أي بصفتين للعبد هما اللؤم والشح، والسؤال هو ما هي علاقة هاتين السمتين اللؤم والشح، باستكثار حاجات العبد أمام الله تعالى؟



الجواب: ان الشخصية اللئيمة تقابلها الشخصية الكريمة أي ذات الأخلاق الحسنة والمنفتحة، واما الشخصية الشحيحة فتقابلها الشخصية السخية، وتكرر السؤال المتقدم فنقول ما هي علاقة هاتين السمتين بموضوع الاستكثار للحاجات أمام الله تعالى؟

الجواب: بما ان قدرات الإنسان محدودة فان نظرته إلى مطلق القدرات الأخرى تنسحب بشكل أو بآخر أي ان ما يسمى في لغة علم النفس بالإسقاط ينسحب على موقف الشخص، ولكن مع تملكه للوعي حينئذ سيدرك تماماً بان الأمر يختلف

(اللهم هذه حاجاتي عندك، وقد استكثرتها بلؤمي وشحي، وهي عندك صغيرة حقيرة، وعليك سهلة يسيرة).

هذا المقطع من الدعاء تعقيب على الحاجات التي توسل قارئ الدعاء بالله تعالى ان ينجزها له، ويعيننا من هذا التعقيب آداب الدعاء وأساليبه المرتبطة بفهم أنفسنا وقبل ذلك بفهم الله تعالى ورحمته وعظمته المرتبطة بالموضوع ونبدأ بالإشارة لهذا الجانب فنقول ان أول ما يلفت نظرنا في المقطع المتقدم هو ان قارئ الدعاء قد استكثر أمام الله تعالى حاجاته التي طلبها وعمل ذلك بان قارئ الدعاء لنيم وشحيح، والسؤال المهم هو ما هي الدلالات النفسية لأمثلة هذا الموقف؟

الجواب: بالنسبة إلى استكثار قارئ الدعاء لحاجاته فان التفسير الواضح لهذا الإحساس هو ان الله تعالى بيده ملكوت السماوات والأرض وإذا أراد شيئاً أن يقول له كُنْ فَيَكُونُ، حينئذ ما قيمة ما طلبه قارئ الدعاء بالنسبة إلى قدرات الله تعالى، ان هذا الإحساس ينطوي على تكتئين الأولى هي ان استكثار الشيء أمام قدراته تعالى ينبغي إلا يحصل البتة بل ينبغي ان يتبدل هذا الاستكثار للحاجات إلى إدراك المصلحة التي يعرفها تعالى ويجهلها قارئ الدعاء تبعاً لقوله تعالى (عَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئاً وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ)، إذن قضاء الحاجات وعدمها لا

العناية بالكبد



يعتمد كبدك عليك للاعتناء به ليستطيع الاعتناء بك. فهو يمثل المحرك والمخزن ومعمل التكرير و الفلتر والملاك الحارس لجسمك. المشكلة أنه شريك هادئ حيث أنه لا يشكو إلا بعد أن يصاب بضرر بالغ. لذا فهو يحتاج إلى مساعدتك يومياً للمحافظة عليه. ويتطلب ذلك الالتزام بنظام غذائي صحي، وممارسة الرياضة، والحصول على الكثير من الهواء النقي وتجنب الأشياء التي يمكن أن تسبب اختلال بوظائفه.

يلعب الكبد- أكبر عضو في جسم الإنسان- دوراً هاماً في تنظيم العمليات الحيوية بالجسم.

• فهو العضو الرئيسي لتصنيع الدم للجنين.

• هو المسئول عن تخليص الجسم من المواد الضارة مما يؤكل، أو يستنشق، أو يمتص من خلال الجلد.

• هو يعمل كمولد للطاقة.

• الكبد مصنع لعوامل التجلط و الأجسام المناعية.

• يخزن بعض الفيتامينات والأملاح المعدنية و الكربوهيدرات كما ينظم تخزين الدهون وتصنيع وإخراج الكوليسترول.

• تساعد الصفراء، المصنعة في خلايا الكبد، في هضم و امتصاص بعض المواد الغذائية.

• يساعد في مقاومة الأمراض المعدية لأنه ينقى الدم من البكتيريا.

ان للكبد قدرة كبيرة على التجدد (يمكن أن ينمو الكبد بعد استئصال ثلاثة أرباعه ثانية خلال أسابيع قليلة إلى نفس الحجم. للمحافظة على صحة كبدك تجنب الأشياء الآتية:

الأدوية: كثير من الأدوية المباحة بدون رخصة والأعشاب تتكون من - أو يمكن أن

تتحول إلى- مواد ضارة بالكبد. ولذلك يجب استشارة الطبيب إذا كنت مريضاً بالتهاب كبدى فيروسى أو اضطراب بالتمثيل الغذائي قبل استخدام أى دواء.

الملوثات البيئية: و التى تستنشق أو تمتص من خلال الجلد.

الغذاء و الكبد

الغذاء المتوازن: يعتبر جزءاً أساسياً من العلاج في حالات التهاب الكبدى الفيروسي حيث أنه قد يساعد على تجديد خلايا الكبد التالفة.

البروتينات: قد يتسبب الإفراط في تناولها لمرضى الكبد في حدوث الغيبوبة الكبدية و ذلك عندما تزيد كميتها في الغذاء عن قدرة الكبد على استخدامها مما يؤدي إلى تراكم المواد الضارة التي تؤثر على وظيفة المخ. ولكن لحاجة الجسم للبروتينات، يجب استشارة الطبيب في الكمية التي يمكن أن يتناولها المريض مع مراعاة أن البروتينات النباتية تكون أقل ضرراً في مثل هذه الحالات.

السرعات الحرارية: يمكن للسرعات الزائدة أن تزيد من الاختلال الوظيفي للكبد أو أن تتسبب في ترسيب الدهون به.

الفيتامينات: قد تمثل الكميات الزائدة من بعضها مصدراً إضافياً لإرهاق الكبد وخصوصاً فيتامين أ و فيتامين د.

حكم

- لا يجب ان تقول كل ما تعرف...ولكن يجب ان تعرف كل ما تقول.

- لا تبصق في البئر فقد تشرب منه يوماً.

- الحياة مليئة بالحجارة فلا تتعثر بها بل اجمعها وابن بها سلماً تصعد به نحو النجاح.

- كل شئ إذا كثر رخص إلا الأدب إذا كثر غلا.

- ان من أعظم أنواع التحدي ان تضحك والدموع تذرف من عينيك.

- ليس العار في ان نسقط... ولكن العار ان لا نستطيع النهوض.

- طعنة العدو تدمي الجسد....وطعنة الصديقة تدمي القلب.

مساهمة: زهراء عبد العليم
الكعبي، النجف الاشرف.

- الأخ عادل جبار اسود من الحلة موضوعك (الوهابية من أين؟ وإلى أين) جيد لكنه طويل يرجى اختصاره قد الامكان مع جزيل الشكر.

السيد محمد سناء الاعرجي، موضوعك (إلى أنظار السادة المسؤولين ..) لا يلائم توجه النشر، مع الشكر لحسن ظنك بنا.

- نشكر الأخ أمين البغدادي لتواصله.

- السيد علي كاظم الرسومي وصلت مشاركاتك وسينشر بعضها تبعاً. يرجى من بعض الأخوة ان لا تكون المشاركة عبارة عن أحاديث شريفة فقط.



اعلم عزيزي القارئ الكريم

ان الله تعالى جعل لكل حكم سببا وعلّة، منها: فرض الإيمان تطهيرا من الشرك، والصلاة تنزيها من الكبر، والزكاة زيادة في الرزق، والصيام تثبيتا للإخلاص، والحج تسليّة للدين، والعدل مسكا للقلوب، والطاعة نظاما للملّة، والإمامة لما من الفرقة، والجهاد عزا للإسلام.

أسئلة قرآنية

سؤال ١: هذه الكلمات وردت في القرآن الكريم، فما معناها: المؤتفكات، العهن، الغسلين؟

سؤال ٢: سورة تسمى قلب القرآن وأخرى تسمى عروس القرآن، فما هما؟

السؤال ٣: ما الفرق بين الملّة والدين في الآية ١٢٥ من سورة النساء (وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا).

سؤال ٤: لماذا تكررت كلمة (بإذني) أربع مرات في الآية ١١٠ من سورة المائدة (إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتْكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ).

سؤال ٥: ما معنى قوله تعالى (وَلَا الْهُدَىٰ وَلَا الْغَلَاظِ) سورة المائدة، الآية ٢.

إجابة السؤال الأول: المؤتفكات: تعني قرى قوم لوط، العهن: تعني الصوف الملون، الغسلين: تعني رطوبات أجسام أهل النار.

إجابة السؤال الثاني: سورة يس تسمى قلب القرآن، وسورة الرحمن تسمى عروس القرآن.

إجابة السؤال الثالث: الملّة لا تنسب إلى الله تعالى أي لا يقال (ملّة الله) ويمكن ان تضاف إلى النبي، بينما الدين و الشريعة يمكن ان تضاف إلى الله تعالى فيقال: (دين الله) أو (شريعة الله) كما يمكن اضافتها إلى النبي أيضا.

إجابة السؤال الرابع: السبب هو: لكي لا يبقى مكان للغلو في المسيح عليه السلام، وادعاء الإلهية له من قبل أتباعه لما ظهر له من معجز من إحياء الموتى وإبراء الأكمه وغير ذلك من المعاجز. إجابة السؤال الخامس: الهدى: ما يهدي من الأنعام في موسم الحج.

الغلاظ: أي الأضاحي ذات العلامة، تهدى في موسم الحج ويقلد في رقبته علامة له.

مشاركة: السيد علي كاظم الرسومي



وآتيناه

الحكم صبياً

عندما توفي الرضا طبقت الحيرة على غالبية الشيعة وأخذهم الذهول، فمن هو الإمام الذي سيرجعون إليه فعلى الرغم أنهم سمعوا تكريم الرضا لابنه

الجواد ولكن الجواد ما يزال في سن السابعة أو الثامنة من عمره فهو صبي على كل حال في نظر الناس ولم تمر الحالة الشيعية بمثل هذا المنعطف الخطير وهذا الامتحان فكيف ستصاع رجالات الأمة وأفذاذها وعلماؤها إلى صبي صغير. لاسيما ان مثل هذه الحالة لم تكن مأثوفة في الأوساط العربية على الخصوص ان الذي مرت به هذه الأمة كالذي حدث في بني إسرائيل عند ما بعث الله إليهم عيسى بن مريم يكلمهم في المهدي وكما بعث إليهم يحيى فأعطاه الحكم والكتاب وهو صبي «وآتيناه الحكم صبياً» فافتقرت بني إسرائيل في عيسى، فرقاً منهم من آمن به ومنهم من كذبه وكان السبب في مطاردته وبعضهم غالى فيه وهكذا الحال في يحيى.

والأمر نفسه حصل في الإمام الجواد فالمسلمين لأول مرة يمرّون بهذه الوضعية فإن أغلبهم لم يتصور ان يكون الإمام صبياً، فاجتمع كبار الشيعة، منهم الريان بن الصلت، يونس بن عبد الرحمن وصفوان بن عيسى بن يحيى وآخرين وخاضوا الكلام حول المأزق الذي يمرّون به حتى بكى بعضهم لشدة الحيرة فقال يونس: دعوا البكاء حتى يكبر هذا الصبي. فقال الريان بن الصلت: ان كان أمر من الله جل وعلى فأبن يومين مثل ابن مائة سنة وإن لم يكن من عند الله فلو عمر الواحد من الناس خمسة آلاف سنة ما كان يأتي بمثل ما يأتي به السادة أو بعضه وهذا مما ينبغي ان ينظر فيه.

وكان هذا الجواب حاسماً للحيرة، وهذه الكلمات أرجعت الصواب إلى العقول والرشد في الأذهان، نعم مادام القرآن الكريم لا يعطي أهمية للعمر، فعيسى تكلم وهو في المهدي ويحيى أستلم الحكمة والنبوة في صباه إذن لا قيمة للعمر في الحسابات الإلهية ولا مدخلية لعدد السنين في شؤون الخالق ولكن ما تزال القواعد الشيعية بحاجة إلى مزيد من اليقين لكي تستقر على هذه العقيدة ومن أجل ذلك قرروا ان يبعثوا وفوداً إلى المدينة المنورة لتلتقي مع أبي جعفر الجواد لتختبره وترى مكانته.



معرض الكتاب الدولي في القاهرة



بايمان بدل محاربة وجود الشيعة يرى المحلل الخاص للقضية أن المصادمات حصلت بين شخصيات سنية وشيعية سببه التحرك النشط للشيعة في المعرض وهذا التحرك أغاض الوهابية وتبين أخيراً أن كل ما في القضية وجود منشورات تعنى بنشر مواقع شيعية.. وبالمقابل هناك آلاف

المنشورات الوهابية التي تكفر وتسب وتلغي الشيعة ،الحديث يعكس مزاجها في موضوعه ... القضية ملخصها ان صاحب مكتبة الرضوان المصرية ويدعى (ناصر رضوان) قام بتحطيم كاميرا مؤسسة الفكر الإسلامي في هولندا .. وحدث كذلك أكثر من مشكلة في المعرض تدخل الأمن المصري لحل النزاع وتهدة غضب الوهابيين ... ويرى البعض من أهل التصريحات الرنانة ان لابد من إضعاف المشاركة الشيعية وتقليل كتب الشيعة في المعرض في احد الاعلاميين أن أغلبها تقريبية مسالمة بين نلاحظ أن المعرض هذا العام مملوء بمنآت الكتب التي تكفر الشيعة وتحت على قتلهم وهذا يعني أن الوهابيين يريدون إشعال فتنة لإيقاف المد الشيعي على المعرض كتب إعلامي آخر في هذا الموضوع أن هناك شحناً رهيباً ضد الشيعة والمكتبات المصرية من أسوان حتى الإسكندرية لديها كتب من هذا النوع ويرى إعلامي آخر أن مئات الآلاف من المنشورات وزعت في المعرض ضد الشيعة ووزعت الكثير من الكتب المجانية التي تحمل مثل هذه العناوين مثل كتاب الشيعة هم العدو فأحذرهم منشور صادر من مكتبة دار العلوم لمؤلفة شحاته صقر وكتب إعلامي آخر أصابتنى الدهشة وأنا أرى كثرة الكتب التي تهجم الشيعة علناً بينما يقول أحد الناشرين الشيعة من الذين تم الاعتداء عليهم أنا ضيف على مصر فكيف باستطاعتي التهجم على ما يؤمنون به وقال صالح الورداني وهو أحد المفكرين المصريين الذين تشيعوا وقد أشيع عنه أنه كان حضوره إنسانياً يقول أنني ضغطت على المعتدى عليه الشيعي ليتنازل عن بلاغة وأردت سد منابع الفتنة لكن الظاهرهم الذين يريدون الفتنة ويريدون ضربنا نحن أهل الفكر الشيعي.

يعتبر معرض القاهرة الدولي للكتاب من أبرز الأحداث التي تشهدها مصر في مطلع كل سنة يلتقي فيه عدد كبير من المفكرين من جميع أنحاء العالم والملاحظ ان دخول الكتاب الشيعي في هذه التظاهرة قد أربك حسابات الكثيرين من أصحاب المدارس السياسية

وأهل الأهواء والمصالح كتب بعض المشايخ مواضيع استفزازية بهذا الشأن ،حاول هذا البعض ترويجها عن طريق تفلسفها كالفارق بين الدعوة والتبشير. ويعني ان الدعوة للوهابيين كونها في فحوى تبليغ الرسالة والتبشير عملية ازدياء الآخر وانتقاصه لاستخدام الأساليب غير المشروعة من إغراءات مالية ووقوع في الرذيلة من اجل تحقيق أهداف وأطماع سياسية، ويقول هؤلاء المشايخ لابد من أن يدعوا كل منهم إلى دينه مذهبه دون ان يظعن احد في الآخر ودون السعي للوصول إلى تحقيق أهداف معينة ، هذا الكلام هم يحتاجونه إلى أنفسهم أكثر من الناس هم أدري بمحتواهم الذي لا يملك ألا الاتهامات والإلغاء وافتراءات السبئية وغيره من التهم الرخيصة لإثارة الشبهات عند كل قراءة منصفة للتاريخ فيرى المشايخ في تقريرهم البليغ أن معرض القاهرة الدولي للكتاب ٢٠١٠م كان للشيعة الاثني عشرية تحديداً حضوراً كبيراً بمؤسسات شيعية كبيرة مثل مؤسسة الأعلمي ومؤسسة العروة الوثقى ومكتبة المفيد ومؤسسة الفكر الإسلامي في هولندا ومؤسسة الثقلين بينما في حقيقة الأمر كان معرض كتاب القاهرة بؤرة للجماعات المتشددة واغلب الكتب المعروضة تهاجم الشيعة ،وأشترك في المعرض ٧٠٠ دار نشر عربية والجانب الديني قد طغى على المعرض تماماً والمعرض يحفل بقيمة الترويج لكتب الشيخ الشعراوي المصري وأبن باز السعودي والمشايخ تناسوا تماماً مسألة مهمة تشير إلى خطر كبير إلى مبدأ المشار إليه مثل كتاب كفاحي لهتلر الذي شكل ظاهرة يجب أن تقف عندها كل المؤسسات الدينية ومحاربة هذه الظاهرة



الموعظة

عادت الفتاة الصغيرة من المدرسة ، وبعد وصولها إلى البيت لاحظت
الأم أن ابنتها قد انتابها الحزن ،
فاستوضحت من الفتاة عن سبب ذلك الحزن .
فقالت الفتاة : أماه ، إن مدرستي هددتني بالطرد من المدرسة بسبب
هذه الملابس الطويلة التي ألبسها .
الأم : ولكنها الملابس التي يريد الله يا ابنتي .
الفتاة : نعم يا أماه .. ولكن المدرسة لا تريد .
الأم : حسناً يا ابنتي ، المدرسة لا تريد ، والله يريد فمن تطيعين ؟
أتطعين الله الذي أوجدك وصورك ،
وأنعم عليك ؟ . أم تطيعين مخلوقة لا تملك لنفسها نفعاً ولا ضراً
فقالت الفتاة : بل أطيع الله .
فقالت الأم : أحسنت يا ابنتي وأصبت .
وفي اليوم التالي .. ذهبت تلك الفتاة بالثياب الطويلة .. وعند ما
رأتها معلمتها أخذت تؤنبها بقسوة
فلم تستطيع تلك الصغيرة أن تتحمل ذلك التأنيب مصحوباً بنظرات
صديقاتها إليها فما كان منها إلا أن انفجرت بالبكاء ...
ثم هتفت تلك الصغيرة بكلمات كبيرة في معناها ... قليلة في عددها :
والله لا أدري من أطيع ؟ أنت أم هو ؟
فتساءلت المدرسة : ومن هو ؟
فقالت الفتاة : الله ، أطيعك أنت
فألبس ما تريدين وأعصيه هو .
أم أطيعه وأعصيك ، سأطيعه
سيحانه وليكن ما يكون .
يا لها من كلمات خرجت من
ذلك الفم الصغير ... كلمات
أظهرت الولاء المطلق لله
تعالى . أكدت تلك الصغيرة
الالتزام والطاعة لأوامر
الله الواحد القهار .
هل سكنت عنها المعلمة ؟
لقد طلبت المعلمة استدعاء أم
تلك الطفلة .. فماذا تريد منها ؟
وجاءت الأم ...
فقالت المعلمة للأم : " لقد وعظتني ابنتك أعظم موعظة سمعتها في
حياتي " .

نعم لقد اتعظت المعلمة من تلميذتها الصغيرة . المعلمة التي درست
التربية وأخذت قسطاً من العلم . المعلمة التي لم يمنعها علمها أن تأخذ
" الموعظة " من صغيرة قد تكون في سن إحدى بناتها . فتحية لتلك
المعلمة وتحية لتلك الفتاة الصغيرة التي تلقت التربية الإسلامية
وتمسكت بها . وتحية للأم التي زرعت في ابنتها حب الله ورسوله
وحب أئمة أهل البيت عليهم السلام .



ربك يتجرك

روي أن امرأة دخلت على داود عليه
السلام
فقالت : يا نبي الله ربك ظالم أم عادل
؟؟؟
فقال داود : ويحك يا امرأة هو العدل
الذي لا يجوز ، ثم قال لها ما قصتك ؟
قالت : أنا أرملة عندي ثلاث بنات أقوم
عليهن من غزل يدي ..
فلما كان أمس شددت غزلي في خرقة
حمراء ، وأردت أن أذهب إلى السوق
لأبيعه وأبلغ به أطفالي ..
فإذا أنا بطائر قد انقض عليّ و أخذ
الخرقة والغزل وذهب ..
وبقيت حزينة لأملك شيئاً أبلغ به
أطفالي .
فبينما المرأة مع داود عليه السلام في
الكلام
و إذا بالبواب يطرق على داود فأذن
بالدخول
وإذا بعشرة من التجار كل واحد بيده :
مائة دينار
فقالوا يا نبي الله أعطها لمستحقها .
فقال لهم داود عليه السلام : ما كان سبب
حملكم هذا المال ؟؟
قالوا يا نبي الله كنا في مركب فهاجت
علينا الريح وأشرفنا على الغرق ..
فإذا بطائر قد ألقى علينا خرقة حمراء
وفيه غزل فسدنا به عيب المركب ..
فهاجت علينا الريح وانسد العيب ونذرنا لله
أن يتصدق كل واحد منا بمائة دينار ..
وهذا المال بين يديك فتصدق به على من
أردت ..

فالتفت داود- عليه السلام- إلى المرأة و
قال لها :
ربك يتجرك في البر والبحر وتجعلينه
ظالماً ، وأعطاها الألف دينار ..
وقال : أنفقها على أطفالك .

إعداد : علاء سعيد الاسدي

به بالفعل في الموسم. كما كان البعض يلجأون الى السفراء الأربعة للفوز بذلك، فكان يسمح للمخلصين منهم بذلك. فمثلاً روى الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة فقال:

روى محمد بن يعقوب - رفعه عن الزهري - قال: طلبت هذا الأمر طلباً شاقاً حتى ذهب لي فيه مال صالح فوُقت إلى العمري وخدمته ولزمته وسألته بعد ذلك عن صاحب الزمان فقال لي: ليس إلى ذلك وصول فخضعت فقال لي: بكر بالغداة، فوافيت واستقبلني ومعه شاب من أحسن الناس وجهاً، وأطيبهم رائحة بهيئة التجار، وفي كفه شيء كهيئة التجار.

فلما نظرت إليه دنوت من العمري فأومأ إليّ فعدلت إليه وسألته فأجابني عن كل ما أردت ثم مرّ ليدخل الدار وكانت من الدور التي لا تكثر لها فقال العمري: إذ

أردت أن تسأل سل فإنك لا تراه بعد ذا، فذهبت لأسأل فلم يسمع ودخل الدار، وما كلمني بأكثر من أن قال: ملعون ملعون من آخر العشاء الى أن تشتبك النجوم، ملعون ملعون من آخر الغداة إلى أن تنقضي النجوم (٥).

(١) كمال الدين : ٢٤٢ .

(٢) النجم الثاقب : ٢ / ٤٤ - ٤٨ من الترجمة العربية .

(٣) تبصرة الولي : ١٩٧ .

(٤) الكافي : ١ / ٣٣٧ - ٣٣٩، الغيبة للنعماني : ١٧٥ .

(٥) الغيبة للطوسي : ١٦٤، الاحتجاج للطبرسي : ٢ / ٢٩٨، وسائل الشيعية : ٣ / ١٤٧ .

منقول من كتاب
أعلام الهداية، الإمام المهدي (عليه السلام) خاتم الأوصياء،
المجمع العالمي لأهل البيت عليهم السلام

وأي معجز أتاكم؟ أما والله لقد دفعوا أمير المؤمنين مع مارووه وقدموا عليه، وكادوه وقتلوه، وكذلك آبائي عليهم السلام ولم يصدقوهم ونسبوهم إلى السحر وخدمة الجن إلى ما تبين. ياعيسى فخبّر أوليائنا ما رأيت، وإياك أن تخبر عدونا فتسلبه. فقلت: يا مولاي ادع لي بالثبات فقال: لو لم يثبتك الله ما رأيتني، وامن بنجحك راشداً. فخرجت أكثر حمداً لله وشكراً (٣).

ويتضح من روايات التشرف بلبقياه في الغيبة الصغرى أنه كان يقوم خلالها



روت المصادر الروائية المعتبرة الكثير من الروايات التي تتحدث عن اللقاء المؤمنين بالإمام المهدي عليه السلام في غيبته الصغرى، فلا يكاد يخلو كتاب من الكتب المصنفة في تواريخ الأئمة أو الإمام المهدي - عجل الله فرجه - خاصة، من ذكر مجموعة من هذه الروايات. وقد روى الشيخ الصدوق عن محمد بن أبي عبد الله احصائية لعدد لقاءاته من مختلف أرجاء العالم الإسلامي، فذكر ثمانية وستين شخصاً (١) وأوصل الميرزا النوري العدد الى (٣٠٤) أشخاص استناداً الى الروايات الواردة في المصادر المعتبرة (٢) وفيها المروية بأسانيد صحيحة، ومعظمهم المتقوه في الغيبة الصغرى وبعضهم في حياة أبيه عليهما السلام وهذه الروايات تخص الذين رأوه وعرفوه وليس الذين لم يعرفوه.

ويُستفاد من هذه الروايات أنه

عليه السلام كان يبادر الى الالتقاء بالمؤمنين في الكثير من الحالات ويظهر على يديه المعجزات والدلائل بحيث يجعلهم يؤمنون بأنه هو الإمام ويثبت لهم وجوده عليه السلام وامامته، وهذا ما يصرح به لعيسى الجوهري الذي التقاه في سنة (٢٦٨ هـ) في صابر قرب المدينة المنورة حيث قال له في نهاية اللقاء وبعد ما أراه من الدلائل ما جعله على يقين من هويته عليه السلام:

« يا عيسى ما كان لك أن تراني لولا المكذبون القائلون بأين هو؟ ومتى كان؟ وأين ولد؟ ومن رآه؟ وما الذي خرج إليكم منه؟ وبأي شيء نبأكم؟